

مختار الصحاح

[قوم] ق و م : القَوَمُ الرجال دون النساء لا واحدا له من لفظه قال زهير وما أدري
ولست إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء وقال ا تعالی { لا يسخر قوم من قوم } ثم قال { ولا
نساء من نساء } وربما دخل النساء فيه على سبيل التبع لأن قوم كل نبي رجال ونساء وجمع
القوم أفوَامٌ وجمع الجمع أفَوَامٌ و أفَائِمٌ و القَوَمُ يذكر ويؤنث لان أسماء الجموع
التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل الرهط ولانفر والقوم قال ا
تعالی { وكذب به قومك } وقال { كذبت قوم نوح } و قَامَ يقوم قِيَامًا و القَوَمَةُ المرة
الواحدة و قامَ بأمركذا وقام الماء جمد و قامَتِ الدابة وقفت وقامت السوق نفقت وباب
الكل واحد و قاوَمَهُ في المصارعة وغيرها و تَقَاوَمُوا في الحرب أي قام بعضهم لبعض و
أقامَ بالمكان إقامةً و أقامَهُ من موضعه وأقام الشيء أي أدامه ومنه قوله تعالی {
ويقيمون الصلاة } و المُقَامَةُ بالضم إقامة وبالفتح المجلس والجماعة من الناس وأما
المَقَامُ و المُقَامُ فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام
لأنك إذا جعلته من قام يقوم فمفتوح وإن جعلته من أقام يقيم فمضموم وقوله تعالی { لا مقام
لكم } أي لا موضع لكم وقرئ { لا مقام لكم } بالضم أي لا إقامة لكم وقوله تعالی { حسنت
مستقرا ومقاما } أي موضعا و القِيَمَةُ واحدة القِيَمِ و قَوَّمَ السلعة تقويما وأهل مكة
يقولون استقامَ السلعة وهما بمعنى واحد و الاستِقامةُ الاعتدال يقال استقامَ له الأمر
وقوله تعالی { فاستقيموا إليه } أي في التوجه إليه دون الآلهة و قَوَّمَ الشيء تقويماً
فهو قَوَّيْمٌ أي مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ وقوله تعالی { وذلك دين القيمة } إنما أنثه
لأنه أراد الملة الحنيفية و القَوَامُ بالفتح العدل قال ا تعالی { وكان بين ذلك قوما
{ و قَوَّامُ الرجل أيضا قامته وحسن طوله و قَوَّامُ الأمر بالكسر نظامه وعماده } يقال فلان
قوام أهل بيته و قِيَامُ أهل بيته وهو الذي يقيم شأنهم ومنه قوله تعالی { ولا تؤتوا
السفهاء أموالكم التي جعل ا لكم قياما } و قَوَّامُ الأمر أيضا ملاكه الذي يقوم به وقد
يفتح و قامَةَ الإنسان قده وجمعها قاماتٌ و قِيَمٌ مثل تارات وتير و قائِمُ السيف و
قائمتهُ مقبضه و القائمةُ واحدة قَوَّامِ الدواب و القِيَمُومُ اسم من أسماء ا تعالی
وقرأ عمر B { الحي القيِّمُ } وهو لغة ويوم القيامة معروف